

ولنأخذ جملة عربية ونحللها لنصل إلى معرفة العناصر المتميزة والمُميّزة التي تنتظمها ، وسنجد أن « الصورة اللفظية » تتضمن عنصرين أساسيين ، وهما :

— عنصر المعنى ، أو المعاني ؛ أي الحقيقة المدركة أو المتصورة ، ويعنى بالتعبير عن عدد ما من المعاني التي تمثل أفكاراً ، ويسمى الـ Semantème وقد ترجمه الاستاذان الدواخلي والقصاص بـ « دال الماهية » ، وجمعاها على (دوال الماهية) ^(١) ، وهو في قولنا « الشجرة مزهرة » ، يتمثل في حقيقة « الشجرة » ، وفي حقيقة « الأزهار » ^(٢) .

— وعنصر « العلاقة » ، أو « العلاقات » التي تنشأ بين المدركات (المعاني) ، وهذا العنصر يسمى في الاصطلاح اللغوي بـ Morphème المورفيم ، وقد ترجمه الاستاذان الدواخلي والقصاص بـ « دال النسبة » ، وجمعاها على « دوال النسبة » ^(٣) ، بينما ترجمه الدكتور محمد مندور بـ « عامل الصيغة » ^(٤) ، فيما استعمل الدكتور تمام حسان « المباني الصرفية » ^(٥) .

(١) فنديس ، اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، مصر : مكتبة الانجلو المصرية (١٩٥٠ م) ، ص : ١٠٥ ، وعلم اللغة الدكتور السعران ، ص : ٢٣٤ .

(٢) علم اللغة للدكتور السعران ، ص : ٢٣٤ ، واللغة لفنديس ، ص : ١٠٤ — ١٠٥ .

(٣) اللغة لفنديس ، ص : ١٠٥ ، وعلم اللغة للدكتور السعران ، ص : ٢٣٤ .

(٤) علم اللغة للدكتور السعران ، ص : ٢٣٤ ، هامش رقم (٢) .

(٥) حسان (تمام ، الدكتور) ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص : ٨٢ وما بعدها .